طرائق التفسير اللغوي
عند السيد العامليّ (ق١١هـ) في كتابه
شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية

م.م. فرقان مهدي صاحب
جامعة كربلاء- كلية العلوم الإسلامية
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

Methods of linguistic interpretation according to Al-Sayyid Al-Amili (11th century AH) in his book 'Explanation of the Evidence of Ibn al-Nazim's Explanation on the Millennium

Asst. Lect. Furqan Mahdi Sahib
University of Karbala - College of Islamic Sciences
Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education

ملخص البحث

اهتمّ هذا البحث بطرائق تفسير الألفاظ وتعريف المادة اللغوية في كتاب شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية للسيد محمد بن علي بن محي الدين الموسوي العاملي، للوقوف على منهجه الذي اتبعه في تفسير المادة اللغوية ، فقد تنوعت وتعدّدت عنده طرائق التفسير اللغوي المعروفة في المعجمات اللغوية، مستندًا إليها في تفسير مفردات ألفاظ الشواهد النحوية، فأكثر من التفسير بالمغايرة بألفاظها الثلاثة المشهورة(الضد، والخلاف، والنقيض) والتفسير بالكلمة(الترادف)، والتفسير السياقي ونادراً ماكان يعتمد على التفسير بالسياق المجازي، كما بيّن البحث اهتمام السيد العاملي ببيان دلالة الألفاظ على نحو واضح ودقيق، ليتمكّن القارىء من فهم المعنى وبيان نوع المفردة.

الكلمات الافتتاحية:

السيد العاملي، شرح شواهد ابن الناظم، تفسير المفردات، المغايرة، الترادف، السياق، الوصف.

Abstract

This research is concerned with the methods of interpreting words and defining the linguistic material in the book 'Explanation of the Evidence of Ibn al-Nazim's Explanation on the Millennium by Sayyid Muhammad bin Ali bin Muhyi al-Din al-Musawi al-Amili, in order to find out the approach he followed in interpreting the linguistic material. He had numerous and divers methods of linguistic interpretation known in linguistic dictionaries, relying on them to interpret the vocabulary of words of grammatical evidence.

This is because his known methods of linguistic interpretation in linguistic dictionaries were diverse and numerous. More than interpretation by contrast with its three famous words (opposite, difference, and contrast) is interpretation by word (synonymy), and contextual interpretation. It was rarely based on interpretation in the metaphorical context. The research also showed Al-Sayyid Al-Amili's interest in explaining the meaning of words in a clear and precise manne, so that the reader can understand the meaning and indicate the type of the word.

المقدمة:

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أمّا بعد...

فقد لجأ أصحاب المعجمات القديمة والحديثة في تفسير المادة اللغوية إلى طرائق تفسير مختلفة ومتنوعة باختلاف أُسلوب أصحابها وطبيعة عرضهم للمادة المفسَّرة، فلم يعتمدوا على طريقة واحدة؛ بل تنوعت وتعدّدت طرائقهم حتى في المعجم الواحد، وقد سار السيد محمد الموسوي العاملي في كتابه(شرح شواهد شرح ابن الناظم) في بيان دلالة ألفاظ كتابه على خُطا المعجميين، إذ استند إلى أغلب طرائق تفسير المادة اللغوية؛ فقد تنوعت وتباينت فيما بينها بما يناسب استعمال الألفاظ، وقد درستُ في هذا البحث أهم الطرائق التي اعتمد عليها السيد العاملي وأكثرها شيوعًا وحضورًا من غيرها من مثل طريقة التفسير بالنظير والتفسير بالصورة.

التمهيد: وفيه مطلبان:

الأول: مؤلِّف كتاب شرح الشواهد والمؤلَّف في سطور:

هو السيّد محمد بن علي بن محيّي الدّين الموسويّ العامليّ، أحد علماء القرن الحادي عشر الهجريّ. ومن أعلام جبل عامل في لبنان، ومن علماء طوس وقضائها[1].

ويُعدُّ السيّد العاملي موسوعة علمية، وثقافية متنوعة، عارفًا بفنون العربية والفقه والأصول، فقد كان عالمًا فاضلًا، وأديبًا وشاعرًا، ومحققًا بارعًا.وقد حاز السّيد العامليّ منزلة علمية مرموقة، ومكانة مميزة بين أقرانه من العلماء. فأشاد به علماء عصره وعلى رأسهم أستاذه وشيخه الحر العامليّ(ت١١٠٤هـ)، ممّا أهّله لأن يتولى قضاء المشهد المقدس خلفًا لشيخه السّيد حسين بن محمد بن علي

الموسويّ العامليّ (تـ١٠٦٩هـ) ابن صاحب (المدارك)، قاضي القضاة، وشيخ الإسلام في المشهد الرضوي[٢].

أَمَّا كتابه (شرح شواهد شرح ابن النّاظم على الألفية) الذي درسه وحققه الأستاذ المساعد الدكتور (محمد علي هوبي الربيعي)، والَّذي بذل فيه جهدًا مشكورًا، فقد أَجاد في تحقيقه وأَخرجه لنا إِخراجًا يستحق الثناء، وكان الدافع من وراء تأليف السّيد العامليّ لمصنفه هذا هو إعادة النّظر في كتاب (فرائد القلائد في مختصر شرح الشَّواهد) لبدر الدّين العيني(تـ ٨٥٥هـ)، وتصحيح كل ما وقع فيه من الخطأ والزّلل... ممّا جعله يستصعب للأديب الأريب الاستطلاع على مرامه، والسّلوك إلى نهج أعلامه، وكان ذلك باعثًا لأكثرهم على الإعراض عنه، والاستعطاش إلى غيره، فانطمس الكتاب المذكور في زاوية الخمول، فأراد بَلْهَ التّصحيح أن يضيف إلى ذلك بيان اللغات الغريبة، والأمثال السّائرة الّتي خلا عنه الفرائد[٣]. ولعلّ أهمية الموضوع تأتي من المادة الثرة التي يحملها الكتاب بمستويات اللغة المختلفة، والذي اتخذ له العامليّ منهجًا علميًا سلسًا، إذ سعى فيه إلى شرح شواهده بشيء من التفصيل والتوضيح والتحليل مبينًا فيه معاني الألفاظ اللغوية بشكل مفصل وبطرائق لغوية متعددة بما يناسب استعمال الألفاظ، مستعينًا بالمعجمات اللغوية لكشف مادته.

أمَّا عن سنة وفاة السّيد العاملي فلم تذكرها كتب التراجم على وجه الدقة، وقد اختلفت الروايات في تحديدها، وقد ذكر أنّه كان حيًّا سنة (١٠٥٧هـ)، وقيل: إنّه توفي قبل سنة (١٠٨١هـ)، وقيل: إنّه توفي بعد (١٠٦٩هـ)؛ إذ تسنّم منصب قاضي قضاة مشهد بعد شيخه السّيد حسين ابن(صاحب المدارك) المتوفى

بعد التّاريخ المذكور، وهذا ما رجحه المحقق، وقد دُفِن السّيد العامليّ في المشهد الرّضوي المقدّس[٤].

الثاني: طرائق التفسير اللغوي عند اللغويين العرب:

اهتمَّ اللغويون باللغة العربية اهتمامًا كبيرًا، فعمدوا إلى الحفاظ عليها وصيانتها من اللّحن الّذي يُعدُّ من أصعب المخاطر التي واجهت لغتهم، فأدّى ذلك إلى تأليف المعجمات اللغوية والاهتمام بها؛ لكونها تدرس طبيعة المفردة والكشف عن معناها، وتهتم أيضًا بالعلاقات الدلالية بين المفردات. ويُعدُّ بيان المعنى للألفاظ أهم وأولاها مطالب مستعملي المعجمات؛ وهو من أشق المهام التي تُلقى على عاتق صانع المعجم. سواء في مجال الصناعة المعجمية أم في علم الدلالة: لكثرة طرائق بيان المعنى وتعدّده، فالمعجمي لا يعتمد على طريقة واحدة وإنما يستند إلى أنواع أخرى مختلفة كما أنّ المعجمات تعتمد في شرح مادتها التي هي اللغة نفسها، أي إنّ وسيلة الشرح هي مادة المعجم وهذا ما يكسبها نوعًا من التعقيد[٥]. وطرائق التفسير متعدّدة ولايمكن حصرها؛ إذ إنّ اختيار نوع التفسير وصياغته يعتمد على مهارة المعجمي وخبرته، ولم يتردد المعجميون الأوائل أن يستعملوا أيّة تقنية ملائمة توسموا فيها القدرة على إبلاغ المعنى إلى القارىء، فقد استعملوا كل أنواع التفسير بالوصف، والمقتضب، وبالمرادف، وبالنقيض، والمضاد، وبالأمثلة، والتفسير بالشواهد التوضيحية، وبالرسم، وغير ذلك[٦].

وقد قُسّمت هذه الطرائق على طرائق أساسية، و غير أساسية[٧]. وأجملها أحمد مختار عمر في مجموعة تتضمن: الشرح بالتعريف، والشرح بتحديد المكونات الدلالية، والشرح بذكر سياقات الكلمة، والشرح بذكر المرادف والتضاد...[٨]. وتعود

هذه التقسيمات إلى كيفية استقرائهم للمعجمات وتعاملهم مع إشكاليات المعنى وطرائق تفسيره[٩]. وسنبيّن فيما يأتي أنواع طرائق التفسير التي عمد إليها السيد العاملي في تفسيره للمفردات في كتابه.

المبحث الأول: التفسير بالمغايرة:

تُعدُّ من طرق التفسير المعروفة والمشهورة في المعجمات وقد استعملها أصحاب المعجمات القديمة. وهي شرح الألفاظ أو المصطلحات بلفظة أخرى تغايرها بالمعنى فيتضح الضد بالضد[١٠]. ويعبر عن هذا التفسير باستعمال ألفاظ مثل:(الضدّ، والنقيض، والخلاف) ونحوها من الكلمات التي تنقل المعنى إلى ضده أو سالبه[١١]. ويلجأ المعجمي إلى هذا النوع من التفسير لوجود جملة من المفردات يصعب إعطاء معناها بدقة فيضطر المعجمي إلى استعمال أُسلوب يقرب معناها بشكل دقيق ومحدد فوضع نقيض الكلمة يسهم في تفسير معناها[١٢]. وهذا النوع من التفسير يُعطي معنى واضحًا ووافيًا ومختصرًا للألفاظ.

وقد استعمل السيد العاملي المصطلحات الثلاثة وهي:(الضد، والنقيض، والخلاف) للدلالة على المغايرة بوصفها وسيلة من وسائل تفسير المفردات. فورد مصطلح الضد الذي يعني: اللفظ الذي يدلّ على معنيين متباينين متضادَّين[١٣]. في شرح أبيات الشواهد فمنها على سبيل التمثيل لا الحصر، ما ورد في الشاهد ذي الرقم(١٧) وهو قول سُحيم بن وُثَيل[١٤]:

أَكُلَّ الدَّهرِ حلٌّ وارْتِحالٌ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ ولا يَقِينِي

وماذَا يَبْتَغِي الشّعَراءُ مِنِّي وقَدْ جَاوزْتُ حَدَّ الأَرْبَعِينِ

إذ فسر كلمة(الارتحال) بقوله: الارتحال: ضدّ الحلول[١٥]. وكذا ما

ورد في الشاهد ذي الرقم(٧٧٦) وهو قول الفرزدق[١٦]:

وَمَا قَامَ فِيْنَا قَائِمٌ فِي نَدِيّنا فَينطِقُ إلَّا بِالّتي هِيَ أَعْرَفُ

إذ فسَّر كلمة(العرف) بقوله: العرف: ضدّ النكرة[١٧]. ومن جملة ماورد من ذلك قوله:الإعسار: ضدّ اليسر[١٨]،و الأمن: ضدّ الخوف[١٩]، والغلظة: ضدّ الرّقة[٢٠]، وروي: ضدّ عَطِشَ[٢١].

وقال في النقيض ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٨٩) وهو قول الفرزدق[٢٢]:

تَعَشَّ فإنْ عَاهَدْتَنِي لا تَخُونُنِي نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذِئْبُ يَصْطَحِبَانِ

وَأنتَ امرُؤٌ يا ذِئبُ وَالغَدْرُ كُنتُما أُخَيّيْنِ كَانَا أَرْضِعَا بِلِبَـــانِ

إذ فسّر كلمة(الغدر) بقوله: الغدر: نقيض الوفاء[٢٣]. وكذا ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٢٥٤) وهو قول لبيد بن ربيعة العامريّ[٢٤]:

حَسِبْتُ التّقى والجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ رَباحًا إذا ما المَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلا

إذ فسَّر كلمة(الثقل) بقوله:((الثّقل: نقيض الخفّة))[٢٥]، وجاء منه((الإخفاء: نقيض الإبداء))[٢٦]،و((العدل: نقيض الجور))[٢٧]،و((الهجر: نقيض الوصل))[٢٨]،و((اللوم: نقيض الثناء))[٢٩]،و((الإقبال: نقيض الإدبار))[٣٠]،و((الغدر: نقيض الوفاء))[٣١]،و((الصّعب: نقيض الذّلول))[٣٢]،و((الكريم:نقيض اللؤم))[٣٣].

وجاء في الخلاف ماورد في الشاهد ذي الرقم(٢) وهو قول معن بن أوس[٣٤]:

وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَافي فَلَمَّا قَال قَافِيَةً هَجاني

إذ فسّر كلمة(الهجو) بقوله: الهجو: خلاف المدح[٣٥]. وكذا جاء في الشاهد ذي الرقم(٨٠٣) وهوقول عبد الرّحمن بن حسّان بن ثابت[٣٦]:

مَنْ يَفْعَلِ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللهِ مِثْلَانِ

إذ فسّر كلمة(الحسنة) بقوله: الحسنة: خلاف السيئة[٣٧]. ومن جملة ما ورد من ذلك قوله: الشّفع: خلاف الوتر[٣٨]،السّهل: خلاف الجبل[٣٩]، الكَيس: خلاف الحمق[٤٠]، الرفع: خلاف الوضع[٤١]. الإهانة: خلاف الإعزاز[٤٢]، الشكران: خلاف الكفران[٤٣].

المبحث الثاني: التفسير بكلمة:

المطلب الأول: التفسير بالترادف: وهو الأصل في التفسير المعجمي، وقد عرفته المعجمات القديمة والحديثة. وهو أن يأتي بكلمة أخرى لها المعنى نفسه أو مقارب للمعنى المقصود. أو يأتي بأكثر من كلمة مترادفة تفسر اللفظ تفسيراً تاماً أو تقريبياً ويفصل بينهما بفاصلة[٤٤].

وقد تباينت المواقف تجاه هذا التفسير فبعضهم عدّه من عيوب التفسير؛ لعدم وجود الترادف التام بين الألفاظ؛ إذ لكل لفظة دلالة تختص بها عن الأخرى، ولا يصح أن تحلّ الواحدة منها محل الأخرى في السياق الواحد[٤٥]. واستعمل المعجميون مرادفات هي أغمض من التي يراد تفسيرها، فيضطر القارىء إلى أن يبحث في مكان آخر من المعجم ليعثر على مراده[٤٦]، و إنها تخدم غرض الفهم فقط وعزل اللفظة عن سياقها[٤٧]؛ لذا اقترح آخرون أن يُقلل التفسير بالمرادف، وإذا فُسّر به اختير بذلك المرادف الأكثر وضوحاً وشيوعاً[٤٨] ومنهم من رأى أن هذا التفسير يصلح في المعجمات الموجزة، والمعجمات المدرسية، ومعجمات المصطلحات، وعند شرح الكلمة المعربة...[٤٩].

واستعمل السيد العاملي هذا النمط من التفسير في كتابه ففي مواضع يفسر المفردة بكلمة واحدة، ومن أمثلة الترادف في شرح أبيات

الشواهد على سبيل التمثيل لا الحصر، ماورد في الشاهد ذي الرقم(٦) وهو قول رؤبـــة[٥٠]:

بِأَبِهِ اقْتَدِى عَدِيٌّ فِي الكَرَمْ ومـن يُشَـابِهْ أَبَـهُ فَمَا ظَلَمْ

إذ فسّر كلمة(الاقتداء) بقوله: الاقتداء: الاتّباع[٥١] وكذا ماورد في الشاهد ذي الرقم(٨) وهو قول رؤبة بن العجاج[٥٢]:

إنَّ أَبَاهَا وأَبَا أَبَاهـا قدْ بَلَغَا في المَجْدِ غَايَتَاهَا

إذ فسّر كلمة(المجد) بقوله: والمجد: الشرف[٥٣]. وجملة ما ورد من ذلك قوله: الإناخة: الإبراك[٥٤]، واسْتَدَّ: استقام[٥٥]، والأمل: الرجاء[٥٦]، والمنية: الموت[٥٧].

والإباء: الامتناع[٥٨]، والروع: الخوف[٥٩]، والبراح: الزَوال[٦٠]، والتحطيم: التكسير[٦١]، والقفيز: المكيال[٦٢]، والفضل: الإحسان[٦٣]، والصّغار: المذلّة[٦٤]، والقناة: الرمح[٦٥]، واللّمَّة: الشّدّة[٦٦]، والكُرُم: العنب[٦٧]، والفلاة: الصحراء[٦٨]، والدهر: الزمان[٦٩]، والهوان: الذل[٧٠].

ونجده في مواضع يذكر أكثر من كلمة لتفسير المعنى ويفصل بينهما بفاصلة، ومن أمثلة ذلك ما ورد في الشاهد ذي الرقم(١٧) وهو قول سُحَيم بن وُثَيل[٧١]:

أَكُلَّ الدَّهرِ حِلٌّ وارْتِحالٌ أَما يُبْقِي عَليَّ ولا يَقِينِي

وماذَا يَبْتَغِي الشّعَراءُ مِنِّي وقَدْ جَاوزْتُ حَدَّ الأَرْبَعِينِ

وبعده: أخو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدِّي ونَجَّدَنِي مُدَاوَاةُ الشّؤونِ

إذ فسّر كلمة(الحَدّ) بقوله:((حد الشيء: نهايته وغايته))[٧٢]، وفسّر كلمة(المداواة) بقوله: ((المداواة: المعالجة والمباشرة))[٧٣]. ومن جملة ما ورد من ذلك قوله:((المدرج: المسلك والمذهب))[٧٤]، و((الندى: الجودوالعطاء))[٧٥]،و((الغي: الضّلال

والخيبة أيضًا))[٧٦]، و((المجد: الشرف والكرم))[٧٧]، و((الإخزاء: الإهانة والإذلال))[٧٨]، و((الرّوع: الخوف والفزع))[٧٩]، و((التّنزِّي: التّوثب والتسرع))[٨٠].

فالتفسير بهذه الطريقة كما رأينا يحقق الإيجاز والاقتصاد وكذلك هو صالح لوضع مقابلات للمصطلحات الأجنبية.

المطلب الثاني: التفسير بالاعتماد على معرفة القارىء:

في هذا النمط من التفسير قد لا يكون معنى المفردة في المعجمات بشكل واضح ودقيق، وإنما يكتفي أصحاب المعجمات باستعمال كلمة(معروف) وهذا لا يحقق الغاية التي أُلفت من أجلها المعجمات، فهو بذلك يعتمد على معرفة أصحاب المعجمات؛ لأنّ المفردة تكون واضحة عندهم، وشائعة في بيئاتهم، ومحيطهم اللغوي[٨١]. و هذا النمط من التفسير لايحدّد معنى اللفظة تحديدًا واضحًا ودقيقًا؛ لذا عدّه بعضهم من إِشكاليات التفسير المعجمي وعيوبه، وأغربها؛ لأنه يسبب الغموض والإبهام في ذهن القارىء[٨٢]. إلا أنّه قد شاع هذا التفسير في كل المعجمات القديمة والحديثة. فقد جاء في العين:((العُنق: معروف))[٨٣]، وفي الجمهرة((فص الخاتم: معروف))[٨٤]، إلا أَنّ العاملي لم يستعمل هذا النمط بكثرة في كتابه، فقد جاء في مواضع، ومن أمثلة ذلك ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٣٩٩) وهو قول أميّة بن الصّلت[٨٥]:

سَلَامَكَ رَبَنَا فِي كلّ فِجْرٍ بَرِيئًا مَا تَغَنَّتْكَ الذُّمُومُ

إذ فسّر كلمة(الفجر) بقوله:((الفجر: معروف))[٨٦]. وكذا ماورد في الشاهد ذي الرقم(٤٢٩) وهو من كلام العرب قولهم[٨٧]:((تَفَقَّأَ الكَبْشُ شَحْمًا)) إذ فسّر كلمة(الكبش) بقوله:((الكبش:معروف))[٨٨]،ووردمن

ذلك أيضًا قوله:((الظّبي: معروف))[٨٩]، و((الشّتم: معروف))[٩٠]. ومواضع أُخرى ذكر العاملي لفظة(معروف) في وصف لجنس لفظ موصوف ومن ذلك ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٨٦) وهو قول أبي ذؤيب خويلد الهذليّ[٩١]:

فَتِلْكَ خُطُوبٌ قَدْ تَمَلّتْ شَبَابَنَا قَدِيمًا
فَتُبْلِينَا المَنُونُ وَ مَا نُبْلِي
وَتُبْلِي الأُلَى يَسْتَلْئمونَ عَلَى الأُلَى تَرَاهُنَّ
يَومَ الرّوعِ كَالحِدَإِ القُبْلِ

إذفسّر كلمة(الحدأ)بقوله:((الحدأة: الطائر المعروف))[٩٢]. وكذا ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٥٤٨) وهو قول أبي زبيد حرملة الطّائي[٩٣]:

هَيْفاءُ مُقْبِلةً عَجْزاءُ مُدْبَرةً مَحْطُوطَةٌ
جُدِلَتْ شَنْباءُ أَنْيابا

إذ فسّر كلمة(الناب) بقوله:((النّاب:من السن،معروف))[٩٤]، وكذلك ورد في قوله:((خامعةٍ: وهو طائر معروف))[٩٥]، و((القطا: طير معروف واحده القطاة))[٩٦]. ونلحظ أنّ هذه الطريقة وهي نعت الكلمة بالمعروف، ممكن أن تكون مقبولة إذا ماورد معها تفسير و وضوح المعنى.

المبحث الثالث: التفسير بالمماثلة:

((وهو أن تفسر الكلمة بأخرى مماثلة لها في المعنى، أو قريبة منها، ويتم ذلك باستعمال ألفاظ تشير إلى ذلك، وهي: مثل، أو الكاف، أو شبيه، أو بمنزلة))[٩٧]. وقد شاع استعمال هذا النمط من التفسير في المعاجم القديمة والحديثة أيضًا. ومن أمثلة ذلك، ماجاء في التهذيب:((السحق: كالبعد))[٩٨]، و((لكحة يلكحه لكحا: ضربه بيده، وهو شبيه بالوكز))[٩٩]، و((داء الأسد: داء كالبرص))[١٠٠]. ونلحظ أن العاملي استعمل هذه الطريقة من التفسير في ضبط الألفاظ وبيان معناها وقد ورد من أمثلة المماثلة في شرح أبيات الشواهد على سبيل التمثيل لا الحصر ما ورد في الشاهد ذي الرقم(١) وهو قول لبيد بن ربيعة العامريّ[١٠١]:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلُ

إذ فسّر كلمة(النعيم، والنعمة) بقوله:((النّعيم: الخفض والدَّعة، كالنّعمى والنّعماء...))[١٠٢]، و((النّعمة: اليد والصّنيعة والمنّة، وماأُنعم به عليك، وكذلك النّعمى، فإن فتحت النّون مددت فقلت: النّعماء، والنّعيم مثله))[١٠٣].

وكذا ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٧٩) وهو قول طرفة بن العبد[١٠٤]:

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لا يُنْكِرُونَنِي وَلا أَهْلُ هَذَاكَ الطِّرَافِ الْمُمَدَّدِ

إذ فسّر كلمة(الطِّرَاف) بقوله:الطّريف: المال المستحدث كالطّارف[١٠٥]. وكذا ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٥٩٩) وهو قول الشّمّاخ[١٠٦]:

حَمَامَةَ بَطْنِ الْوَادِيَيْنِ تَرَنَّمِي سَقَاكِ مِنَ الْغُرِّ الْغَوَادِي مَطِيرُهَا

إذ فسّر كلمة(التّرنّم) بقوله: التّرنّم: وهو ترجيع الصّوت، كالتّرنيم[١٠٧]، وجملة ما ورد من ذلك قوله:

الاشتباه: الالتباس كالشّبهة[١٠٨]، وفي موضع آخر قال: الشّقوة: بالكسر: ضد السعادة كالشّقاوة[١٠٩]، وزكى مثله، يقال: خسا[١١٠]، وبَرَّة: هي بفتح الباء، والتاء للتأنيث: ضد العقوق، كالمبّرة[١١١]، وجاء أيضًا: الأشجان جمع شجن: وهو الحزن كالشّجو[١١٢]، والشّناءة: كالشّناعة[١١٣]، و قال: الفتق: الشّق، كالخَرق[١١٤]، وكذلك قال في معنى: الإيعاد: لايستعمل إلا في الشر كالوعيد[١١٥]،والسَّقَام بالفتح: المرض، كالسّقَم والسّقْم[١١٦]، وكُفُرَّى، بضمّ أوله وثانيه، وتشديد ثالثه: وعاء طلع النّخل كالكافور[١١٧]، وقبَّيطى: مثل خُلَّيْطَى وزنًا: وهو النّاطف، كالقُبّاط والقُبيّط والقُبيّطاء[١١٨].

المبحث الرابع: التفسير بالسياق:

للألفاظ معانٍ ودلالات واسعة ولا تتحدّد دلالاتها إلا إذا نُظر إليها عبر سياقها، فللسياق أهمية كبيرة في توجيه المعنى وكشفه وفيه ينتفي تعدد المعنى للمفردة الواحدة؛ لذا أولى المحدثون عناية كبيرة بالسياق والمقام في تحديد الدلالة أكثر من غيرهم. فيرى فيرث أن: المعنى لاينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية أي وضعها في سياقات مختلفة، ومعظم الوحدات الدلالية تقع في مجاور وحدات أخرى وأنّ معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها[١١٩]. فدلالة المفردة لا تأتي من معناها المعجمي فقط؛ لكونه يتسم بالاحتمال والمطلق، وإنما يأتي عبر التركيب والسياق الذي ترد فيه؛ إذ ترتبط المفردة بما يصاحبها من مفردات فيمنح كلًّا منها قيمة تعبيرية جديدة، ويفرض عليها قيما دلالية بحيث يتحدّد كلٌّ منها بدلالة دون غيرها من الدلالات التي يمكن لهذه المفردة أو تلك أن تحملها أو تؤديها؛ لذلك يبقى معنى المفردة المراد مرتبطًا بأدائه في سياق ما؛ لأنه يقدّم معنًى إضافيًا إلى معناها المعجمي المألوف ليفرز دلالات جديدة ومحدّدة[١٢٠]. والسياق بحسب ما يكون:

المطلب الأول: السياق اللغوي:

هو البيئة اللغوية التي تحيط بجزئيات الكلام من مفردات وجمل وخطاب، أو هو كل ما يحيط بالكلمة من عناصر لغوية[١٢١]. فيعتمد السياق على معطيات لغوية في تحديد المعنى، ومن ثمَّ الاستشهاد بالقرآن الكريم،أو بالحديث الشريف، أو بالشعر، أو بالنثر. وقد شاع هذا النمط من التفسير في المعاجم القديمة والحديثة، وهو من الطرائق النافعة في بيان المعنى الوظيفي للكلمة داخل السياق. لذا عمد العاملي

إلى استعمال هذا النمط من التفسير في كتابه وكما يأتي:

١- الشاهد القرآني:

ومن ذلك ما ورد في الشاهد ذي الرقم(١٧٦) وهو قول مغلس بن لقيط[١٢٢]:

وَمَا حَقُّ الّذي يَعْثُو نَهَارًا ويَسْرِقُ لَيْلَهُ إلّا نكَالا

إذ فسّر معنى(يعثو) بقوله: يعثو، أي: يُفسِد. يُقال: عثا يعثو عثوًا، وعَثِيَ يَعْثَى عُثُوًا: أفسده، ومن اللغة الثّانية قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة:٦٠]، بالفتح[١٢٣]. وكذا ما ورد في الشاهد ذي الرقم(١٨١) وهو قول دُريد بن الصّمّة القشيريّ[١٢٤]:

دَعَانِي أَخِي وَالخَيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَلَمَّا دَعَانِي لم يَجِدْنِي بِقُعْدُدِ

إذ فسّر كلمة (الخيل) بقوله: الخيل أراد بها: الفرسان، من قوله: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء:٦٤]، أي: بفرسانك ورجالك[١٢٥]. وأيضًا في معنى(إرمًا) فقال: قوله تعالى: ﴿إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ [الفجر:٧]، فمن لم يضف جعل(إرم) اسمه ولم يصرفه؛ لأنّه جعل عادًا اسم أبيهم و(إرم) اسم القبيلة، وجعل بدلًا منه، ومن قرأه بالإضافة ولم يصرف، جعله اسم أمّهم، أو اسم بلدة[١٢٦].

٢- الشاهد الشعري:

استعان العاملي بالشاهد الشعري في إيضاح معنى المفردة ومن ذلك ما ورد في الشاهد ذي الرقم (٥٩٩) وهو قول الشمّاخ[١٢٧]:

حَمَامَةَ بَطْنِ الْوَادِيَيْنِ تَرَنَّمِي سَقَاكِ مِنَ الْغُرِّ الغَوَادِي مَطِيرُهَا

إذ فسّر مفردة (الحمام)، بقوله:((الحمام عند العرب: ذوات الأطواق، من نحو الفَواخِتِ، والقَمارِيّ، وساقِ حُرٍّ، والقطا،... الدواجن: التي تُسْتَفْرَخُ في البيوت حَمامٌ أيضًا، وأنشد العجاج فيه:[١٢٨].

والقاطِناتِ الْبَيْتِ غيرِ الرُّيَّمِ قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الحَمي))[١٢٩].

وجاء أيضًا في الشاهد ذي الرقم(٨٤١) إذ فسّر كلمة(عَلْقَى)[١٣٠] بقوله:((عَلْقَى بفتح العين، وسكون اللّام: نبت، قال الجوهريّ: قال سيبويه: يكون واحدةً وجمعًا، وألفه للتأنيث فلا ينوّن، قال العجاج يصف ثورًا[١٣١]. فَحَطَّ في عَلْقَى وَفِي مُكُورِ))[١٣٢].

وفي موضع آخر جاء في:((حَبَرْكى بفتح الحاء المهملة والباء، وسكون الرّاء، قال الجوهريّ: قال أبو زيد: الحَبَرْكى: القراد، قالت الخنساء:[١٣٣].

فَلَسْتُ بمُرْضع ثَدْيِي حَبَرْكَى أبوه مِنْ بَنِي جُشَم بْنِ بَكْرِ))[١٣٤].

وقال:((أُرَبَى بضم الهمزة، وفتح الرّاء: وهي الدّاهية. قال ابن أحمر:[١٣٥].

فلَمَّا غَشَا لَيْلي وأيْقَنْتُ أنَّها هِيَ الأُرَبَى جَاءَتْ بأُمّ حَبَوْكَرى))[١٣٦].

ومثله ورد أيضًا في موضع آخر إذ قال:((شُعَبَى بضمّ الشّين، وفتح العين: اسم موضعٍ آخر، قال الجرير يهجو العباس بن يزيد الكنديّ:[١٣٧].

أعَبْدًا حَلَّ فِي شُعَبَى غَرِيبا أَلُؤْمًا لا أَبَا لَكَ واغْتِرَابا))[١٣٨].

ومثله((دَبُوقاء بفتح الدّال: العذرة، ومنه قول رؤبة:[١٣٩].

والمِلْغُ يَلْكَى بالكلامِ الأمْلَغِ لَولا دَبُوقاءُ اسْتِهِ لم يَبْطَغِ))[١٤٠].

وقال في:((سِيَرَاء بكسر السّين، وفتح الياء: برد فيه خُطوط صفرٌ، قال النابغة:[١٤١].

صَفْراءُ كالسّيَراءِ أُكمِلُ خَلْقُها كالغُصْنِ في غُلْوائِهِ المُتَأَود))[١٤٢].

٣- الشاهد النثري:

عمد العاملي إلى الشاهد النثري في تفسيره للألفاظ واقتصر على الأمثال التي نُقلت وسُمعت من الآخرين. ومن أمثلة ذلك ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٢٢) إذ فسّر كلمة(نِحْيٌ)[١٤٣] بقوله:((النِّحي بكسر النّون قبل الحاء المهملة: زِق

للسّمن، والجمع «الأنحاء»، ومنه المثل:(أشْغَلُ من ذاتِ النّحْيَيْنِ))[١٤٤].

وكذا ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٥٢) إذ فسّر كلمة(هَيْلَة)[١٤٥] بقوله:((هَيْلَة: عنزة لامرأة كانت تدرّ لَمن أساء إليها، ومن أحسن إليها نطحته، ومنه المثل:(هيلةُ خَيْرَ طَالِبَيْكِ تَنْطَحِينَ))[١٤٦]. ومثله أيضًا: النّبع: شجر من أشجار الجبال يُتّخذ منه القِسيّ، ومن أغصانه السّهام، وفي الأمثال:(النَّبْعُ يَقْرَعُ بَعضُهُ بَعْضًا))[١٤٧].

ومن ذلك ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٣٢٥) وهو من كلام العرب[١٤٨]:(لَا أُكَلِّمُ زَيْدًا القَارِظَيْنِ). إذ فسّر كلمة(القَرَظُ) بقوله:((القَرَظُ: ورق السّلَم يُدبغ به، ومنه أديمٌ مَقْروظٌ، وكبشٌ قَرَظِيّ وقُرَظِيٌّ، منسوب إلى بلاد القَرَظ، وهي اليمن؛ لأنّها منابت القَرَظِ، والقارظ: الذي يجتني ذلك، وفي المثل:(لا آتيك أو يؤوب القارظ العنزيّ))[١٤٩]. وجملة ما ورد من ذلك قوله في:((صرّح: انكشف وظهر، ومنه قولهم في المثل:(صَرَّحَ الحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ)، أي: انكشف وظهر))[١٥٠]، وأيضًا:((الخرقاء: التي في عقلها نقصان، ومنه المثل:(لا تَعْدَمُ الخَرْقاءُ عِلَّةً)، ومعناه: أنّ العلل كثيرة تحسّ بها الخرقاء...))[١٥١].

وقال في:((القرعى: كـ «مرضى» جمع قريع من « القَرَع» بفتحتين: وهو شيءٌ أبيضُ يخرج في أعناق الفصلان وقوائمها، ودواؤه الملح وجباب رغوة ألبان الإبل، فإذا لم يجدوا ملحًا نتفوا أوبارها ونضحوا جلودها بالماء ثم جرّوها على السّبخة، ومنه المثل:(أجَرُّ مِنَ الْقَرَعِ))[١٥٢]. وقال:((يقعقع: هي حكاية صوت السّلاح ونحوه، وفي المثل:(مايُقَعْقَعُ لي بالشّنانِ)...))[١٥٣]. وأورد العاملي في تفسير معنى(الحباحب) شاهدًا شعريًا فضلًا عن المثل، فقال:((الحباحبُ: اسم رجل بخيل كان لا يوقد إلّا نارًا

ضعيفةً مخافَة الضّيفان، فضربوا به المثل حتّى قالوا:(نارُ الحُباحِبِ لِمَا تَقْدَحُهُ الخيلُ بحوافرها)، وقال النّابغة يذكر السّيوف:[١٥٤].

تَقُدُّ السَّلُوقيَّ المضاعَفَ نَسْجُه ويوقِدْنَ بالصّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ))[١٥٥].

وجاء أيضًا:((حُبَارَى بضمّ الحاء المهملة: وهو طائرٌ يقعُ على الذّكَرِ والأنثى، واحِدُها وجمعُها سَوَاءٌ، ومنهُ المثل:(كُلُّ شيءٍ يُحِبُّ ولَدَهُ حتّى الحُبَارَى))[١٥٦]، ومثله:((ظِرْبَى بكسر أوّله، وسكون ثانيه، جمع «ظَرِبان» بالفتح ثمّ الكسر: وهي دويبة كالهرّة منتّنة الرّيح، تزعم الأعراب أنّها تفسو في ثوب أحدهم إذا صادها، فلا تذهب رائحته حتّى يبلى الثّوب، وفي المثل:(فَسا بينَنا الظّرِبانُ)؛ وذلك إذا تقاطع القوم))[١٥٧].

المطلب الثاني: السياق السببي:

ويقصد به ما يرد في المعجمات من تعليل لاستعمال الصيغ اللغوية على ماهي عليه[١٥٨]. فيُبيّن لنا علّة تسمية الألفاظ بأسمائها، واعتمدت المعجمات على هذا التفسير؛ لما للألفاظ من صلة وقرابة بمعانيها، إذ إنّ((الألفاظ العربية معللة،أي: أن تسمية الأشياء والأحداث بأَسمائها-أي بالألفاظ الدالة عليها- وقعت لعلل، فلم يطلق اللفظ على مسماه عبثًا أو عشوائيًا، وإنما أطلق تعبيرًا عن ملحظ في الشيء المسمى، اتخذ ذلك الملحظ علامة عليه، ثم صار اللفظ المعبر عن ذلك الملحظ اسمًا للشيء كله... وتعليل الأسماء هذا صرّح به ابن الأَعرابي (ت٢٣١هـ)، وهو من أئمة اللغويين، فقال: الأسماء كلها لعلة، خصت العرب ماخصت منها، من العلل مانعلمه، ومنها مانجهله))[١٥٩]. وهذا النمط من التفسير له صلة بظاهرة الاشتقاق، حتى يطلق عليه بعضهم التفسير الاشتقاقي[١٦٠]؛ لما لهذه الظاهرة من دور كبير بمعرفة القرائن وسبب تسمية العديد من

الألفاظ وخاصّة أن المفردات العربية مشتقة من بعضها إذ((أجمع أهل اللغة -إلا من شذّ عنهم- أن للغة قياسًا وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض))[١٦١]؛ لذا شاع هذا النوع من التفسير في المعجمات القديمة والحديثة أيضًا واستعان السيد العاملي في بيان تفسير بعض المفردات في كتابه بالسياق السببي. ومن أمثلته ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٣٤) وهو قول مُغَلّس بن لُقَيط التّميميّ[١٦٢]: وقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَطيبُ لِضَغْمَةٍ لِضَغْمِهِمَا يَقرعُ العَظْمَ نابُها

إذ فسّر كلمة(الضّغمة) بقوله:((الضّغمة: العضة، وأراد بها: الشّدة والمصيبة؛ لأنّ مَن تعرضان له يعضّ على يديه))[١٦٣]. وكذا ورد في الشاهد ذي الرقم(٤١٠) وهو قول عنترة[١٦٤]:

وَلَقَدْ خَشِيْتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَكُنْ لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنَيْ ضَمْضَمِ

إذ فسّر كلمة(الدائرة) بقوله: الدائرة: الحادثة، وسُمّيت بها؛ لأنّها تدور من خيرٍ إلى شرٍّ، ومن شرٍّ إلى خيرٍ[١٦٥]. وكذا ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٥٠٢) وهو قول الأعشى[١٦٦]:

إلّا عُلالَةَ أَو بُدَاهَةَ سابِحٍ نَهْدِ الجُزَارة

إذ فسَّر كلمة(الجُزارة) بقوله: الجُزارة بجيم مضمومة بعدها زاء معجمة، وبعد الألف راء مهملة: القوائم والرّأس، سُمّيَتْ جُزَارَةً لأنّ الجَزَّارَ يأخُذُها، فهي جُزارَتُهُ...[١٦٧]. وجملة ما ورد من ذلك قوله: الأرطى: من شجر الرّمل، وهو فعلى؛ لأنّك تقول: أديم مأروط، إذا دُبِغَ بذلك، وألفهُ للالحاق لا للتأنيث؛ لأنّ الواحدة «أرطاة»،...[١٦٨]، وقال في: العِيال بالكسر جمعٌ، واحد «عُيَّل» قاله الفرّاء، وهو من العِيلة، أي: الحاجة، وسُمّي عيالًا؛ لأنهم يحتاجون إلى من هم عياله... وقيل هو: مأخوذ من العالة: وهي الفاقة؛ لأنّ من له العيال

تُصيبه الفاقة بسببهم[١٦٩]، و الخامعة هي: الضّبع؛ لأنها تخمع إذا مشت، أي: تظلع[١٧٠]، وقال في معنى: معمَّمًا من: عمّمْتُ الرّجلَ: ألبستُهُ العمامَةَ، أو من: عُمِّمَ الرّجلُ: سوّد؛ لأنّ العمائم تيجان العرب[١٧١]. ويُعد هذا النوع من التفسير من الأساليب اللطيفة في التفسير؛ لأنّه يشير إلى حكمة الواضع وتفننه في المسارات التي تحدد العلاقة بين الدال والمدلول[١٧٢].

المطلب الثالث: السياق الاجتماعي:

عمد أصحاب المعجمات إلى هذا النوع من التفسير في أكثر المعجمات القديمة وحتى الحديثة، وهو من أنواع طرائق التفسير لبيان المعنى المستعمل للكلمة، وله أهمية كبيرة فهو يمنح الكلمة معنى حيًّا ينبض بالواقع الاجتماعي[١٧٣]. وذلك عبر سرد حدث، أو واقعة تتداول فيها المفردة المراد تفسيرها إذ إنّ للمجتمع وعاداته وتقاليده تأثيرًا في تفسير اللفظة، فتختلف دلالة المفردة تبعًا لسياق الحال التي عاشت فيه. وقد ورد هذا النوع من التفسير في كتاب شرح الشواهد ومن أمثلة ذلك ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٨٣١) وهو قول العباس بن مرداس السّلميّ[١٧٤]:

يُذكِّرُنِيكِ حَنِينُ العُجُولِ ونَوْحُ الحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيْلا

عَلَى أَنَّنِي بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى ثَلاثُوْنَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَمِيْلا

إذ فسّر كلمة(الهديل) بقوله: الهديل: الذّكر من الحمام، وقد يطلق على صوت الحمام، والهديل أيضًا: فرخ كان على عهد نوحٍ عليه السلام فصاده جارح من جوارح الطّير، قالوا: فليس من حمامة إلّا وتبكي عليه[١٧٥]. ورد أيضًا قوله: القرن: موضع، وهو ميقات أهل نجد، ومنه أويس القرنيّ[١٧٦]، وقال في: مُزَيْقِيَاء بضمّ الميم، وفتح الزّاء، وكسر القاف: لقب عمرو بن عامر، ملك من ملوك اليمن، زعموا أنّهُ كان

يلبسُ كلَّ يومٍ حُلَّتين فيُمَزِّقهما بالعَشِيِّ ويكره أن يعودَ فيهما ويأنف أن يلْبَسَهُما أحد غيرُهُ[١٧٧].

المطلب الرابع: السياق المجازي:

يعمد المعجمي إلى هذا النوع من التفسير لتبيين الحقيقة من المجاز في استعمالات المادة المعجمية، والزمخشري(ت٥٣٨ هـ)، ينفرد بهذا البيان في كتابه أساس البلاغة عن بقية المعجمات العربية[١٧٨]. واستعان العاملي بهذا النمط من التفسير في بعض مواضع كتابه، ومن أمثلة ذلك ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٢٨١) وهو قول لذي الرمّة[١٧٩]:

طَوَى النّحْزُ وَالأَحْرَازُ مَا فِي غُرُوضِهَا
فَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الضُّلُوعُ الجَرَاشِعُ

إذ فسّر كلمة(طوى) بقوله: طوى من الطّي، و أراد به: التّهزيل مجازًا[١٨٠]، وكذا ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٤٠٩) وهو قول زهير بن أبي سلمى[١٨١]:

كَأَنَّ فُتَاتَ العِهْنِ فِي كلّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ
حَبُّ الفَنَا لَمْ يُحَطَّمِ

وقبله: تَبَصَّر خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ
تَحَمَّلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ

إذ فسَّر كلمة(الظّعائن) بقوله: الظّعائن جمع ظعينة، وهي: المرأة في هودجها، ثمّ يُطلق عليها وهي في بيتها «ظعينة» مجازًا،...[١٨٢]، وكذا ما ورد في الشاهد ذي الرقم(٩٣٣) وهو قول القطامي[١٨٣]:

أَبْصارُهُنَّ إِلى الشَّبَّانِ مائِلَةٌ وَقَدْ أَراهُنَّ
عَنِّي غَيْرَ صُدَّادِ

وقبله: مَا لِلْكَوَاعِبِ وَدَّعنَ الحَيَاةَ كَمَا
وَدَّعنني وَاتَّخَذْنَ الشَّيْبَ مِيْعَادِي

إذ فسَّر كلمة(ميعادي) بقوله:((ميعادي هو المواعدة، وأراد به: ما وُقِّت عليه مجازًا...))[١٨٤].

المبحث الخامس: التفسير بالوصف:

هو تفسير حقيقة ما تدلّ عليه المفردة بالوصف المادي لتقريب المعنى وبيانه، حتّى يتمكن القارىء من فهم

المعنى وبيان دلالة المفردة، ولا سيّما مع المفردات الحسّية، كأسماء النبات والحيوان والمدن[١٨٥]. وقد حفلت المعجمات القديمة والحديثة بهذه الطريقة من التفسير وكثُر ورودها فيها. ولجأ السيد العاملي أيضًا إلى هذا النوع من التفسير في كتابه وأكثر منه وسنذكر بعضًا منها. ومن ذلك ما ورد في الشاهد ذي الرقم(١٥٣) وهو قول ذي الرّمة غيلان[١٨٦]:

أَلَا يَا اسْلَمي يَا دَارَ مَيَّ عَلَى البِلَى وَلَا زَالَ مُنهَلًّا بِجَرْعَائِكِ القَطْرُ

إذ فسّر كلمة(الجرعاء) بقوله:((الجرعاء: الرّملة المستوية الّتي لا تُنبت شيئًا))[١٨٧]. وكذا ورد في الشاهد ذي الرقم(٤٠٩) وهو قول زهير بن أبي سلمى[١٨٨]:

كَأَنَّ فُتَاتَ العِهْنِ فِي مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الفَنَا لَمْ يُحَطَّمِ

إذ فسّر كلمة(الفنا) بقوله:((الفنا: هو شجر ثمره حبّ أحمر، وفيه نقطة سواء، ويسمى عنب الذّئب))[١٨٩]. ومن جملة ما ورد من ذلك((الفتيل: خيط يكون في شق النّواة، ويقال: هو ما يفتل بين الإصبعين من الوسخ))[١٩٠]، وقوله:((النَّول: الخشب الذي يَلفُّ عليه الحائكُ الثّوب))[١٩١]، وجاء في:((البابونج: وهو نبت طيّب الرّائحة، حواليه ورق أبيض، ووسطه أصفر يشبّه به الثّغر))[١٩٢]، وأيضًا:((الثُّمام بضمّ الثّاء المثلّثة: نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص، رُبَّما حُشيَ به وشدّ به خصاص البيوت، الواحد «ثُمامة»))[١٩٣]، وورد أيضًا:((شِفْصِلَّى بكسر الشّين المعجمة والصّاد، وتشديد اللّام مقصورًا: نبات يلتوي على الشّجرة، أو ثمرة، وهو حب كالسّمسم))[١٩٤]

الخاتمة:

وفي ختام بحثنا توصلنا إلى العديد من النتائج نذكر منها:

١- أكّد البحث أن السيد العاملي اهتمّ

بتفسير مفردات كتابه وبيان دلالتها بشكل واضح ودقيق، ولم يتّبع منهجًا واحدًا في شرح المادة اللغوية، فتارة يفصل و أخرى يختصر.

٢- بيّن البحث أن طرائق تفسير الألفاظ قد تنوعت بشكل جلي، واستعان العاملي بأغلبها لكن بشكل متباين.

٣- أكثر العاملي في كتابه من التفسير بالمغايرة بألفاظها الثلاثة المعروفة لسهولتها مع وضوحها واختصارها. وأيضًا أكثر من التفسير بكلمة واحدة(الترادف).

٤- استند السيد العاملي في تفسير المفردات إلى السياق فنجد التفسير بالسياق اللغوي حاضرًا في كتابه الّذي عمد فيه إلى الشاهد الشعري والشاهد النثري(الأمثال) أكثر من غيرهما في بيان دلالة المفردة واستعمالها اللغوي. وكذلك أكثر من السياق السببي والاجتماعي في كتابه، ونادرًا ماكان يلتجئ إلى التفسير بالسياق المجازي.

٥- بيّن البحث أن التفسير بالوصف من الأساليب التي اعتمد عليها العاملي في مواضع كثيرة من كتابه من أجل تقريب المعنى وبيانه للقارىء. وقد استعان بتفسير المماثلة وكذلك التفسير بالاعتماد على معرفة القارىء لكنه لم يكثر منها.

الهوامش:

١- ينظر: أمل الآمل في علماء جبل عامل ١/ ١٧٥.

٢- ينظر: أمل الآمل في علماء جبل عامل ١/ ١٧٥، و طبقات أعلام الشّيعة ٨/ ٥٢٩.

٣- ينظر: شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٧،٨.

٤- ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء ١١/ ٢٩٢، و الذّريعة إلى تصانيف الشّيعة ١٣/ ٣٣٨،٣٣٧، وشرح شواهد شرح ابن النّاظم ١/ ٤١.

٥- ينظر: تراث المعاجم الفقهية في العربية ١٧٩.

٦- ينظر: المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق ٧٦.

٧- ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء علم اللغة الحديث ١٠٢.

٨- صناعة المعجم العربي الحديث ١٢٠

٩ - ينظر: دور الشاهد في شرح المعنى المعجمي بين القديم والحديث ٥٠.

١٠- ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ١٠٢.

١١- ينظر: أسس الصياغة المعجمية٢١٨.

١٢- أبحاث ونصوص في اللغة العربية ٣٤٧

١٣- علم الدلالة ١٩١

١٤- ينظر: الكامل في اللغة والأدب ٢/ ٨١.

١٥- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٥٤.

١٦- ديوانه ٢/ ٥٦١.

١٧- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٤/ ١٤٩.

١٨- المصدر نفسه ٢/ ٣٣.

١٩- المصدر نفسه ٢/ ٢٧٧.

٢٠- المصدر نفسه ٣/ ٨٦.

٢١- المصدر نفسه ٤/ ١٣٥.

٢٢- ديوانه ٥٧٦.

٢٣- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ١٥٤.

٢٤ - ديوانه١٤١.

٢٥ – شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٤٣٦.

٢٦ – المصدر نفسه ٢/ ٥١٨.

٢٧ – المصدر نفسه ٣/ ١٥٢.

٢٨ – المصدر نفسه ٣/ ١٧٩.

٢٩ – المصدر نفسه ٤/ ٤١.

٣٠ – المصدر نفسه ٤/ ٨٦.

٣١ – المصدر نفسه ٤/ ١٢٧.

٣٢ – المصدر نفسه ٤/ ١٥٠.

٣٣ – المصدر نفسه ٤/ ٢١٩.

٣٤ – ديوانه ٧٢.

٣٥ – شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٢٠.

٣٦ – شعر عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت الأنصاري٦١.

٣٧ – شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٤/ ١٧٦.

٣٨ – المصدر نفسه ٢/ ٤١.

٣٩ – المصدر نفسه ٢/ ٢٧٧.

٤٠ – المصدر نفسه ٣/ ٥٠٢.

٤١ – المصدر نفسه ٤/ ١٠٤.

٤٢ – المصدر نفسه والموضع نفسه.

٤٣ – المصدر نفسه والموضع نفسه.

٤٤– ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٢٠.

٤٥ – ينظر: المعاجم اللغوية العربية ٢٣٦.

٤٦– البناء الداخلي للمعجم العربي٨٢.

٤٧– ينظر: صناعة المعجم الحديث ١٤١.

٤٨– ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره٢/ ٧٥٩.

٤٩– ينظر: صناعة المعجم الحديث١٤٢.

٥٠ –ديوانه ١٢٨.

٥١– شرح شواهد شرح ابن النّاظم٢/ ٣٣.

٥٢ – ديوانه ١٦٨.

٥٣ – شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٣٩.

٥٤ – المصدر نفسه ٢/ ١٦.

٥٥ – المصدر نفسه ٢/ ١٩.

٥٦ – المصدر نفسه ٢/ ١٠٧.

٥٧- المصدر نفسه ٣/ ١١٢

٥٨- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٣/ ١١٢.

٥٩- المصدر نفسه ٣/ ١١٤.

٦٠- المصدر نفسه ٢/ ٣٠٧.

٦١- المصدر نفسه٣/ ١٤٦.

٦٢- المصدر نفسه ٣/ ١٦٥.

٦٣- المصدر نفسه ٤/ ٢٢١.

٦٤- المصدر نفسه ٤/ ١٥١.

٦٥- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٤/ ١٥٠.

٦٦- المصدر نفسه ٤/ ١٣٩.

٦٧- المصدر نفسه ٤/ ١٣٥.

٦٨- المصدر نفسه والموضع نفسه.

٦٩- المصدر نفسه ٤/ ١٠٤.

٧٠- المصدر نفسه ٤/ ٥٨.

٧١- ينظر:الكامل في اللغة والأدب ٢/ ٨١.

٧٢- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٥٥.

٧٣- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٥٧.

٧٤- المصدر نفسه ٢/ ٢٥.

٧٥- المصدر نفسه ٢/ ٥٠٠.

٧٦- المصدر نفسه ٢/ ٥٠٥.

٧٧- المصدر نفسه ٢/ ٤٩٩.

٧٨- المصدر نفسه ٣/ ٢٣٧.

٧٩- شرح شواهد شرح ابن النّاظم٤/ ٨٠.

٨٠- المصدر نفسه ٤/ ٣٦.

٨١- ينظر: الضبط والتفسير في معجم(روضة اللغة)٣٣.

٨٢- ينظر: إشكاليات التعريف المعجمي٦.

٨٣- العين مادة(عنق)١ / ١٦٨.

٨٤- الجمهرة مادة(تخم) ٢/ ٧.

٨٥- ديوانه ١٢٣.

٨٦- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٣/ ١٣٠.

٨٧- ينظر: شرح ابن النّاظم على ألفية ابن مالك ٢٥١.

٨٨- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٣/ ١٦٧.

٨٩- شرح شواهد شرح ابن

النّاظم/ ٦٣.

٩٠- المصدر نفسه ٣/ ٧٩.

٩١- ديوانه ٧٠.

٩٢- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ١٤٨.

٩٣- ينظر: شرح ابن النّاظم على ألفية ابن مالك٣٢٢.

٩٤- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٣/ ٣٦٨.

٩٥- المصدر نفسه٣/ ١٤٨.

٩٦- المصدر نفسه ٤/ ١٠٧.

٩٧- البناء الداخلي للمعجم العربي ٨١.

٩٨- التهذيب مادة(سحق)٤/ ٢٤.

٩٩- لسان العرب مادة(لكح) ٢/ ٥٨٤.

١٠٠- المنجد مادة (أسد)١٠.

١٠١- ديوانه ٨٥.

١٠٢- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ١٣.

١٠٣- المصدر نفسه ٢/ ١٣-١٤.

١٠٤- ديوانه ٤٥.

١٠٥- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ١٢٨.

١٠٦- ديوانه ٤٣٨.

١٠٧- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٣/ ٤٥٧.

١٠٨- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٢٨.

١٠٩- المصدر نفسه ٢/ ٣٣.

١١٠- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٤٢.

١١١- المصدر نفسه ٢/ ١٢٤.

١١٢- المصدر نفسه٢/ ٢٥.

١١٣- المصدر نفسه ٢/ ٢٠٦.

١١٤- المصدر نفسه ٢/ ٣٩٤.

١١٥- المصدر نفسه ٤/ ١٤.

١١٦- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٤/ ٢٢٦.

١١٧- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٤/ ٢٣٩.

١١٨- المصدر نفسه ٤/ ٢٤٠.

١١٩- علم الدلالة ٦٨.

١٢٠- ينظر: علم الدلالة التطبيقي في

التراث العربي ٢٣٦.

١٢١- المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد المعجم الوسيط نموذجًا ٩٣.

١٢٢- ينظر: شرح ابن النّاظم على ألفية ابن مالك ١٠٤.

١٢٣- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٢٩٠.

١٢٤- ديوانه ٦٢.

١٢٥- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٣٠١.

١٢٦- المصدر نفسه ٤/ ١١٨.

١٢٧- ديوانه ٤٣٨.

١٢٨- ديوانه ٤٥٣.

١٢٩- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٣/ ٤٥٦-٤٥٧.

١٣٠- ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك٥٣٧.

١٣١- ديوانه ٣٦٢.

١٣٢- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٤/ ٢٢٩.

١٣٣- ديوان الخنساء ٦٥.

١٣٤- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٤/ ٢٣٠.

١٣٥- ديوانه ٨٣.

١٣٦- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٤/ ٢٣٢.

١٣٧- ديوانه ٣/ ٦٥٠.

١٣٨- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٤/ ٢٣٢-٢٣٣.

١٣٩- ديوانه ٩٨.

١٤٠- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٤/ ٢٤٨.

١٤١- ديوانه ٩١.

١٤٢- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٤/ ٢٤٩.

١٤٣- ينظر: شرح ابن النّاظم على ألفية ابن مالك ٣١.

١٤٤- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٦٣، وينظر: مجمع الأمثال١/ ٣٧٦.

١٤٥- ينظر: شرح ابن النّاظم على ألفية ابن مالك ٤٨.

١٤٦- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ١١٢، وينظر: مجمع

الأمثال١/ ٢٣٨.

١٤٧- المصدر نفسه ٢/ ٤٢٧، وينظر: مجمع الأمثال٢/ ٣٣٧.

١٤٨- ينظر: مجمع الأمثال ١/ ٢١١.

١٤٩- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٣/ ٢٣، وينظر: المستقصى في أمثال العرب١/ ١٢٧.

١٥٠- المصدر نفسه ٣/ ٧٢، وينظر: مجمع الأمثال ١/ ٣٩٨.

١٥١- المصدر نفسه ٣/ ٢٥٠، وينظر: الأمثال لابن سلّام ٦٤.

١٥٢- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٣/ ٥٠١-٥٠٢، وينظر: مجمع الأمثال ١/ ٣٣٣.

١٥٣- المصدر نفسه ٣/ ٤٤٨، وينظر: الأمثال لابن سلّام ٩٦.

١٥٤- ديوانه ٤٦.

١٥٥- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٤/ ١٢١، وينظر: المستقصى في أمثال العرب١/ ١١.

١٥٦- المصدر نفسه ٤/ ٢٣٦، وينظر: مجمع الأمثال ٢/ ١٤٦.

١٥٧- المصدر نفسه ٤/ ٢٣٨، وينظر: مجمع الأمثال ٢/ ٧٤.

١٥٨- ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ١٢٢.

١٥٩- الاحتجاج بالشعر في اللغة ١٨.

١٦٠- ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره ١/ ٢٦٠.

١٦١- الصاحبي ٥٧.

١٦٢- ينظر: شرح ابن النّاظم على ألفية ابن مالك ٤٢.

١٦٣- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٨٥.

١٦٤- ديوانه ٢٢١.

١٦٥- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٣/ ١٤٧.

١٦٦- ديوانه ١٥٩.

١٦٧- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٣/ ٢٨٠.

١٦٨- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٦٢.

١٦٩- المصدر نفسه ٢/ ٧٢-٧٣.

١٧٠- المصدر نفسه ٣/ ١٤٨.

١٧١- المصدر نفسه ٤/ ٩٥.

١٧٢- ينظر: البناء الداخلي للمعجم العربي ٨٩.

١٧٣- المرجع نفسه ٩٢.

١٧٤- ديوانه ١٢٧.

١٧٥- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٤/ ٢١٤-٢١٥.

١٧٦- المصدر نفسه ٢/ ١٠٩.

١٧٧- المصدر نفسه ٤/ ٢٥٠.

١٧٨- ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ١٠٦.

١٧٩- ديوانه ١٢٩٦.

١٨٠- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٤٨٩.

١٨١- ديوانه١٠٥.

١٨٢- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٣/ ١٤٦.

١٨٣- ديوانه٧٩.

١٨٤- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٤/ ٢٦٠.

١٨٥- ينظر: البناء الداخلي للمعجم العربي ٩٦.

١٨٦- ديوانه ٥٥٩.

١٨٧- شرح شواهد شرح ابن النّاظم ٢/ ٢٤٧.

١٨٨- ديوانه ١٠٥.

١٨٩- شرح شواهد شرح ابن الناظم ٣/ ١٤٥.

١٩٠- المصدر نفسه ٢/ ٢٩٩.

١٩١- المصدر نفسه ٢/ ٥٠٢-٥٠٣.

١٩٢- المصدر نفسه ٣/ ٤٢٧.

١٩٣- المصدر نفسه ٤/ ١٩١.

١٩٤- المصدر نفسه ٤/ ٢٤٣.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

١- الاحتجاج بالشعر في اللغة: الدكتور محمد حسن حسن جبل، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢- أسس الصياغة المعجمية: محمد القطيطي، الطبعة الأولى، دار جرير، الأردن،٢٠١٠م.

٣- الأمثال: لأبي عبيد القاسم بن سلّام بن عبد الله الهرويّ البغداديّ (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المجيد قطامش، الطبعة الأولى، دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٤- أمل الآمل في علماء جبل عامل: للشّيخ محمد بن الحسن بن علي الحر العامليّ(ت١١٠٤هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسينيّ، الطبعة الثانية، مؤسسة الوفاء، بيروت - لبنان، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٥- تراث المعجمات الفقهية العربية: خالد فهمي، الطبعة الأولى، ابتراك للطباعة والنشر، مصر،٢٠٠٣م.

٦- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد الأزهري(ت ٣٧٠هـ)، تح: أحمد عبد العليم البردوني، الدار المصرية.

٧_ جمهرة اللغة: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(ت ٣٢١هـ)، علق عليه: إبراهيم شمس الدين، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، ١٤٢٦هـ_ ٢٠٠٥م.

٨- ديوان أبي ذؤيب خويلد الهذلي: تحقيق وتخريج: دكتور أحمد خليل الشال، الطبعة الأولى، مركز الدّراسات والبحوث الإسلامية ببور سعيد، مصر،١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

٩- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس: لأبي نصير ميمون بن قيس، شرح وتعليق: الدكتور محمد حسين، المطبعة النموذجية.

١٠- ديوان أميّة بن الصَّلت: جمعه وحققه وشرحه: الدكتور سجيع جميل الجبيلي، الطبعة الأولى، دار صادر،

بيروت- لبنان، ١٩٩٨م.
١١- ديوان جرير: بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: الدكتور نعمان محمد أمين طه، الطبعة الثالثة، المعارف، القاهرة، ١٩٨٦م.
١٢- ديوان الخنساء: اعتنى به وشرحه: حمدو طمّاس، الطبعة الثانية، دار المعارف، بيروت- لبنان، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
١٣- ديوان دريد بن الصّمّة القشيري: تحقيق: عمر عبد الرسول، دار المعارف، القاهرة،١٩٦٨م.
١٤- ديوان ذي الرمّة غيلان: لغيلان بن عقبة العدويّ(ت ١١٧هـ)، شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهليّ، صاحب الأصمعيّ، رواية الإمام أبي العباس ثعلب، حققه وقدّم له وعلّق عليه: الدكتور عبد القدوس أبو صالح، الطبعة الأولى، مؤسّسة الإيمان، بيروت- لبنان، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
١٥- ديوان رؤبة بن العجاج: اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسيّ، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.
١٦- ديوان زهير بن أبي سلمى: شرحه وقدّم له: الأستاذ علي حسن فاعور، الطبعة الأولى، دار الكتب العلميّة، بيروت- لبنان، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
١٧- ديوان الشمّاخ بن ضرار الذبيانيّ: حقّقه وشرحه: صلاح الدين الهادي، دار المعارف مصر، ١٩٦٨م.
١٨- ديوان طرفة بن العبد: شرح الأعلم الشنتمريّ، تحقيق: درية الخطيب، ولطفي الصقّال، الطبعة الثانية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان،٢٠٠٠م.
١٩- ديوان العباس بن مرداس: جمعه وحقّقه: الدكتور يحيى الجبوريّ، الطبعة الأولى، مؤسّسة الرّسالة، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
٢٠- ديوان العجاج: رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه، تحقيق:

الدكتور عبد الحفيظ السّطليّ، المطبعة التعاونية، دمشق، ١٩٧١م.

٢١- ديوان عنترة بن شدّاد: تحقيق: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، كلية الآداب- جامعة القاهرة، ١٩٦٤م.

٢٢- ديوان الفرزدق: عُني بجمعه وطبعه والتّعليق عليه: عبد الله الصّاويّ، مطبعة الصّاويّ، مصر.

٢٣- ديوان القطاميّ: تحقيق: الدكتور إبراهيم السامرائي، وأحمد مطلوب، الطبعة الأولى، دار الثقافة، بيروت،١٩٦٠م.

٢٤- ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ: شرح الطّوسيّ، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: حنّا نصر الحتّي، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٢٥- ديوان معن بن أوس(تـ٦٤هـ): صنعة: الدكتور نوري حمودي القيسيّ، وحاتم صالح الضّامن، مطبعة دار الجادر، بغداد- العراق، ١٩٧٧م.

٢٦- ديوان النابغة الذبيانيّ: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف،١٩٨٥م.

٢٧- الذّريعة إلى تصانيف الشّيعة: للعلامة الشّيخ آقا بزرك الطّهرانيّ(تـ١٤٨٩هـ)، الطبعة الثالثة، دار الأضواء، بيروت- لبنان، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٢٨- شرح ابن النّاظم على ألفيّة ابن مالك:لأبي عبد الله بدر الدين بن محمد بن جمال الدين بن مالك، تحقيق: محمد باسل عيون السّود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م

٢٩- شرح شواهد شرح ابن النّاظم على الألفيّة: السيد محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي(٩٤٦-١٠٠٩هـ)، تحقيق: الدكتور محمد علي هوبي الربيعي، الطبعة الأولى،كربلاء- العراق،١٤٤٠هـ-٢٠١٨م.

٣٠- شعر عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت الأنصاري: جمع وتحقيق: الدكتور سامي مكي العانيّ، مطبعة المعارف، بغداد،١٩٧١م.

٣١- الصاحبي في فقه اللغة: لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا(ت٣٩٥هـ)، تحقيق: أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.

٣٢- صناعة المعجم الحديث: أحمد مختار عمر، الطبعة الثانية، عالم الكتب، مصر، ١٩٨٨م.

٣٣- طبقات أعلام الشّيعة: للعلّامة الشّيخ آغا بزرك الطّهرانيّ، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي،١٤٣٠م.

٣٤- علم الدلالة: أحمد مختار عمر، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨م.

٣٥- علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي: الدكتور هادي نهر،الطبعة الأولى، دار الأمل للنشروالتوزيع، الأردن،١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م.

٣٦- العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٥هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر.

٣٧- الكامل في الأدب واللغة: لأبي العباس محمد بن يزيد المبرِّد(ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة،١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٣٨- لسان العرب: لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور(ت٧١١هـ)، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.

٣٩- مجمع الأمثال: لأبي الفضل أحمد بن محمد إبراهيم الميداني النيسابوري(ت ٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت.

٤٠- المستقصى في أمثال العرب: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد

الزمخشري جار الله(ت٥٣٨هـ)، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٩٨٧م.

٤١- المعاجم اللغوية العربية: أحمد محمد المعتوق، المجمع الثقافي، الإمارات العربية المتحدة-أبو ظبي،١٩٩٩م.

٤٢- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث: محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،١٩٦٦م.

٤٣- المعجم العربي نشأته وتطوره: حسين نصّار، الطبعة الثانية، مكتبة مصر،١٩٦٨م.

٤٤- معجم اللغة العربية المعاصرة: أحمد مختار عمر، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة،٢٠٠٨م-١٤٢٩ه.

٤٥- المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق: الدكتور علي القاسمي، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ٢٠٠٣م.

٤٦- المنجد في اللغة: للأب لويس معلوف، الطبعة الثانية والعشرون، دار المشرق، بيروت.

٤٧- موسوعة طبقات الفقهاء: تأليف: اللجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصّادق، إشراف العلّامة الفقيه: جعفر السّبحاني، الطبعة الأولى، مطبعة اعتماد، قم المقدسة- إيران، ١٤٢٠هـ ق.

الرسائل والأطاريح الجامعية

١- البناء الداخلي للمعجم دراسة تحليلية تقويمية: علي حلو حواس(رسالة ماجستير)، كلية التربية(ابن رشد)-جامعة بغداد بإشراف الدكتور هاشم طه شلالش، ٢٠٠٢م.

٢- دور الشاهد في شرح المعنى المعجمي بين القديم والحديث: أساس البلاغة والمعجم الوسيط- دراسة وصفية مقارنة: جريو خالدة، كلية الآداب واللغات- جامعة محمد

الصديق بن يحيى، الجزائر، ٢٠٢٠م.
٣- المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد المعجم الوسيط نموذجًا: حياة لشهب، جامعة فرحات- عباس سطيف، الجزائر، ٢٠١١م.

المجلات والبحوث

١- إشكالات التعريف المعجمي في المعاجم القديمة تاج اللغة وصحاح العربية أنموذجًا: عز الدين علي الذيب، المجلة الجامعة، العدد العشرون، المجلد الثاني، ٢٠١٨م.
٢- الضبط والتفسير في معجم « روضة اللغة» للدكتور أحمد الخاني: الباحثة: سميرة حمد فياض، وأ.د. خيري جبير لبّاس، مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب، الثلاثون- كانون الأول-٢٠١٩م.